كتاب حديث اربعين للمنذري عم٦

٧٧٢

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٧٤٤

كتاب الأربعين حديثا في اصطناع المعروف للمنذري

برسم مولانا السلطان
ملك البرين والبحرين المالك
الملك الأشرف أبو النصر
قانصوه الغوري

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Fatih
Yeni Kayıt No.:
Eski Kayıt No.: 743

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العامل
زكي الدين أبو محمد عبد العظيم المنذري
تغمده الله برحمته الحمد لله ذي العزة
والجلال والعظمة والكمال وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

شهادة

شهادة أدخرها للمآل وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله الذي أظهر به
الحق ودحض به الضلال وبعد
فإني ذاكر أبا محمد عبد الله بن أبد غمس
الدمشقي رحمه الله بحديث إن لله
تعالى عبادا اختصهم لحوائج الناس

فسرّ به سروراً كثيراً وسألني أن أتتبع
هذا الباب ليظهر ما فيه من الثواب
فأجبته مستمداً من الله تعالى ومعونته
وخرّجت أربعين حديثاً في فضل
اصطناع المعروف للمسلمين وقضاء
حوائج الملهوفين والله أسأل أن

يوفقنا لصالح القول والعمل إنه ما شاء
فعل

الحديث الاول

عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخلق كلهم عيال الله فأحب خلقه
إليه أنفعهم لعياله

الحديث الثاني

عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
المزني عن أبيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
تعالى عبادا خلقهم لحوائج الناس آلا
على نفسه ألا يعذبهم فإذا كان

يوم

يوم القيامة وضعت لهم منابر من
نور يحدثون الله تعالى والناس في
الحساب

الحديث الثالث

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله عز وجل خلقا خلقهم
لحوائج الناس يفزع إليهم النا

س

فِي جِوَارِهِمْ أُولَئِكَ الْآمِنُونَ غَدًا مِنْ
عَذَابِ اللهِ

الحديث الرابع

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ حَاجَةً
كُنْتُ وَاقِفًا عِنْدَ مِيزَانِهِ فَإِنْ رَجَحَ وَإِلَّا
شَفَعْتُ

الحديث الخامس

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَشَى فِي عَوْنِ
أَخِيهِ وَمَنْفَعَتِهِ فَلَهُ ثَوَابُ
الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ

الحديث السادس

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ وُصْلَةً لِأَخِيهِ
الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَنْفَعَةِ بِرٍّ
أَوْ تَيْسِيرِ عَسِيرٍ أُعِينَ عَلَى إِجَازَةِ
الصِّرَاطِ يَوْمَ دَحْضِ الْأَقْدَامِ

الحديث السابع

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ
حَاجَةً كَانَ كَمَنْ خَدَمَ اللَّهَ عُمُرَهُ

الحديث الثامن

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَرَى امْرُؤٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَيَسْتُرُهَا

عليه إلا أدخل الجنة ۞

الحديث التاسع

عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ من فرج عن
مؤمن كربة فرج الله عنه كربته ۞
ومن ستر على مؤمن ستر الله عورته

ولا يزال الله تعالى في عونه ما دام في
عون أخيه

الحديث العاشر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ من فرج عن مؤمن كربة
جعل الله له شعلتين من نور على الصرا ط
يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيه إلا رب

العزة

الحديث الحادي عشر

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مشى مع اخيه
في حاجة فناصحه فيها جعل الله بينه
وبين النار يوم القيامة سبع
خنادق ما بين الخندق والخندق
ما بين السماء والارض

الحديث الثاني عشر

عن مسلمة بن مخلد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ستر مسلما ستره الله عز وجل
في الدنيا والآخرة ومن فك عن

مكروب فك الله عز وجل عنه

كرب يوم القيامة ومن كان

في حاجة أخيه كان الله في حاجته

الحديث الثالث عشر

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إن لله عبادا خلقهم

بالنعم

بالنعم بمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوا

فإذا منعوها حولها منهم وجعلها في غيرهم

الحديث الرابع عشر

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من أضاف مؤمنا

أو خفف له شيء من حوائجه كان حقا على

الله أن يخدمه وصيفا في الجنة

الحديث الخامس عشر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه
بها كربة من كرب يوم القيامة

ومن ستر مسلما ستره الله عز وجل في
الدنيا والآخرة والله في عون العبد
ما دام العبد في عون أخيه ومن سلك
طريقا يلتمس فيها علما يسر الله له به
طريقا إلى الجنة وما جلس قوم في
مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه

بينهم إلا نزلت عليهم السكينة

ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه

الحديث السادس عشر

عن عمرو بن مرة وكانت له صحبة

أنه قال لمعاوية إني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول

أيما والٍ أو قاضٍ شكّ علي أغلق بابه

دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة

أغلق الله بابه عن حاجته وخلته ومسكنته

الحديث السابع عشر

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا جاءني طالب حاجة

فاشفعوا له لكي تؤجروا ويقضي الله على

لسان نبيه ما شاء ✿ السياق للطبراني

الحديث الثامن عشر

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ✿ من أغاث ملهوفا

كتب الله له ثلاثة وسبعين حسنة ✿

واحدة

واحدة يصلح الله بها آخرته ودنياه

✿ والباقي في الدرجات ✿

الحديث التاسع عشر

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن الله يحب إغاثة

اللهفان

الحديث العشرون

عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل معروف صدقة
والدال على الخير كفاعله

الحديث الحادي والعشرون

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن موجبات المغفرة إدخالك

السرور على أخيك المسلم إشباع
جوعته وتنفيس كربته

الحديث الثاني والعشرون

عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فرج عن أخيه
المسلم كربة من كرب الدنيا

فرج الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة ۞ ومن ستر على أخيه ستره
الله في الدنيا والآخرة ۞ والله في
عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

الحديث الثالث والعشرون

عن عبد الله بن عمر ۞ عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ۞ من كان في حاجة
أخيه كان الله في حاجته ۞ ومن فرج
عن مسلم كربة من كرب الدنيا
فرج الله بها كربة من كرب يوم
القيامة ۞ ومن ستر على مسلم ستره الله

يوم القيامة

الحديث الرابع والعشرون

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أغاث ملهوفا
كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة
واحدة صلاح أمره كله وثنتان
وسبعون له درجات يوم القيامة

الحديث

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي هريرة قال قال رجل
يا رسول الله أي العمل أفضل قال
أن تدخل على أخيك المسلم سرورا
أو تقضي عنه دينا أو تطعمه خبزا

الحديث السادس والعشرون

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةُ
اللِّسَانِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا صَدَقَةُ
اللِّسَانِ قَالَ الشَّفَاعَةُ تَفُكُّ بِهَا الأَسِيرَ
وَتَحْقِنُ بِهَا الدَّمَ وَتَجُرُّ بِهَا الْمَعْرُوفَ
إِلَى أَخِيكَ وَتَدْفَعُ عَنْهُ الْكَرِيهَةَ

الحديث السابع

الحديث السابع والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ
أَوْ زَارَهُ فِي اللهِ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ فِي الْجَنَّةِ
مَنْزِلًا

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ
حَيْثُ لَقِيَهُ يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَيَحُوطُ
مِنْ وَرَائِهِ

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ

الْأَسَدُ فِي زَئِيرِهِ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْنِي عَلَى
أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرُوفِ

الحديث الثلاثون

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال من عاد مريضا لا يزال يخوض في
الرحمة حتى إذا قعد استنقع فيها
ثم إذا رجع لا يزال يخوض فيها
حتى يرجع من حيث جاء

الحديث الحادي والثلثون

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أنعش حقا
بلسانه جرى له أجره حتى يأتي الله
يوم القيامة فيوفيه ثوابه

الحديث الثاني والثلاثون

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي

بيده لا يضع الله الرحمة إلا على رحيم

قلنا يا رسول الله كلنا رحيم قال

ليس الذي نفسه وأهله خاصة

ولكن الذي يرحم المسلمين

الحديث الثالث والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أقال مسلما عثرته أقاله الله يوم القيمة

الحديث الرابع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنه قال

قال الله عز وجل أنا الله قدرت

الخير والشر فطوبى لمن جعلت مفاتيح

الخير على يديه وويل لمن جعلت
مفاتيح الشر على يديه

الحديث الخامس والثلاثون

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
قال قال الله عز وجل إن كنتم
تريدون رحمتي فارحموا خلقي

الحديث السادس والثلثون

عن أبي بردة عن أبيه عن جده أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمنين فيما بينهم كمثل البنيان يمسك
بعضه بعضا

الحديث السابع والثلثون

عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن جده

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ

اللهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الحديث الثامن والثلاثون

عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ

مِنْ دَرَجَةِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ

فَقَالُوا بَلَى قَالَ صَلَاحُ الْبَيْنِ وَفَسَادُ

ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ

الحديث التاسع والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ينادي منادٍ يوم القيامة لا يقوم اليوم

أحدٌ إلّا أحدٌ له عند الله يدٌ فيقول

الخلائق سبحانك بل لك اليد فيقول

ذلك مرارًا فيقول بلي من عفي

في الدنيا بعد قدرة

الحديث الاربعون

عن بن عمر قال قيل يا رسول الله أيّ الناس

أحبّ إليك قال أنفع الناس للناس

قال فأيّ العمل أفضل قال إدخالك

السرور علي المؤمن فقيل وما

سرور المؤمن قال إشباع جوعته

وتنفيس كربته وقضاء دينه

ومن مشى مع أخيه في حاجة كان كصيام
شهرا واعتكافه ومن مشى مع
مظلوم يعينه ثبت الله قدميه يوم
تزل الأقدام ومن كف غضبه
ستر الله عورته وإن الخلق السيء
يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

تمت

تمت الأربعون بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا

كتبه المملوك جانم
من قاني من طبقة المستجدة
الملكي الأشرفي